[84] وذروها على الهدى مذ تلاحت * وجدوا فرصة من الدهر لاحت فأصابت قلوبهم منتهاها أنكرت نص ربها أشقياها * في علي والمصطفى فيه فاها ولكم أولت حديثا أتاها * قل لمن أول الحديث شفاها وهو إذ ذاك ليس يأبى السفاها يحسب المصطفى وما ضل سعيا * ترك السعي يتل الناس وحيا للذي لا يفيد في الدين هديا * أترى أرجح الخلايق رأيا يمسك الناس عن مجاري سراها جامعا للانام من كل شعب * قائلا ان ذاك من أمر ربى ماسكا كف حيدر خير ندب * راكبا ذروة الحدائج ينبى عن أمور كالشمس زاد ضحاها كاد قوم والرب قد كاد كيدا * وكفى بالجحيم سجنا وقيدا قل ودع في الانام عمرو أو زيدا * أيها الراكب المجد رويدا بقلبو تقلبت في جواها أم يطوي الفلا على ذات أربع * يتخطى عن مربع بعد مربع قاصدا تربة بها الضر يدفع * إن تراءت أرض الغريين فاخضع واخلع النعل دون وادي طواها أو بدى للسنا بسيناء مطلع * ولعين الحياة في النور منبع فابتهل وانتهل وطف وتطوع * وإذا شمت قبة العالم الاء لى وأنوار ربها تغشاها _____